مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية
الترقيم الدولى الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولى الموحد الإلكترونى 3009-6952

مجلة
العلوم الاجتماعية والتطبيقية
JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية

المجلد السابع
يوليو 2025 م
العدد الثانى

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبدالحميد

مدير التحرير
دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

سكرتير التحرير
دكتور/ منه حسن عمر

بحث بعنوان

متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى

Artificial intelligence requirements and social welfare policy-making for the Homeless Children

إعــداد

د/ نجوى ابراهيم البدالى

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية تخصص التخطيط الاجتماعى

٢٠٢٥م

متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى

المستخلص

يشكل الذكاء الاصطناعي تحولات كبرى في مسيرة الإنسانية ويعزز تطبيق تكنولوجية متطورة تتفهم حاجات البشر، ولذلك وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وتحديد مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وتحديد الصعوبات التي تواجه متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وتحديد المقترحات التي تساهم في تفعيل الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، والتوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمدرين المسئولين بقطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي– الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي– وحدة إدارة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي – مديريات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى قبول الفرض الأول للدراسة والذى مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى متوسطاً، وقبول الفرض الثاني للدراسة والذى مؤداه من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، الأطفال بلا مأوى.

Artificial intelligence requirements and social welfare policy-making for the Homeless Children

Abstract

Artificial intelligence (AI) represents major transformations in the path of humanity and enhances the application of advanced technology that understands human needs. Therefore, the study aimed to determine the level of AI requirements in creating social care policies for homeless children, determine the level of stages of social care policy making for homeless children, identify the difficulties facing AI requirements in creating social care policies for homeless children, identify proposals that contribute to activating AI in creating social care policies for homeless children, and arrive at a proposed planning vision to activate the use of AI in creating social care policies for homeless children. This study is a descriptive study, and the study relied on the use of a comprehensive social survey approach for managers responsible for the social care sector at the Ministry of Social Solidarity - the General Administration of Social Defense at the Ministry of Social Solidarity - the Management Unit for the Program for the Protection of Homeless Children at the Ministry of Social Solidarity - the Social Care Directorates in Cairo Governorate. The study concluded that the first hypothesis of the study was accepted, which indicates that the level of application of AI requirements in creating social care policies for homeless children is expected to be average, and the second hypothesis of the study was accepted, which indicates that there is expected to be a statistically significant relationship between AI requirements and stages. Making social care policies for homeless children.

Keywords: Artificial intelligence, social care policy making, Homeless Children.

أولا: مدخل مشكلة الدراسة: –

شـهدت السـنوات الماضـية تطوراً كبيراً في كافة مجالات المعرفة، حتى أطلق على العصـر الحالي مسـميات عديدة منها: عصـر الانفجار المعرفي، وعصـر المعلوماتية، وعصـر الثورة العلمية المعرفية، وعصـــر حرب المعلوماتية كقوى تتحكم بالعالم، كما أصـــبح تقدم الدول لا يقاس بما تملكه من معلومات فحسب، بل وبما تستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة أفرادها.

وأصبح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence من الموضوعات التي تستقطب أكثر تغطية في جميع المجالات الأكاديمية، حيث يشـهد الميدان انتشـاراً واسـعاً نظراً لأسـباب تكنولوجية متسـارعة من جهة، وأسـباب اقتصـادية واجتماعية من جهة أخرى والتي تم تعزيزها بظهور البيانات الضخمة في السنوات الأخيرة(Carlos، 2018,P497-498)

ويشير الذكاء الاصطناعي (AI) اليوم إلى مفهوماً متداولاً بشكل كبير فقد استخدم في جميع المجالات العلمية التقنية وحتى العلوم الإنسانية، وفي ظل التقدم الذي يعيشه العالم اليوم أصبح من الطبيعي اقتناء أجهزة ذكية والتعامل ببرامج معلوماتية ذكية، وعادة يكون البرنامج ذكياً إذا قام تلقائياً بسلوك غير مبرمج مسبقاً حيث يستطيع من نفسه أخذ قرارات جديدة للتكيف مع حالته وحالة محيطه عبر الزمن (قمورة وكروش، ٢٠١٨، ص١)

وبعد الذكاء الاصـــطناعي (AI) أحد العلوم الحديثة والمبتكرة التي تعتمد على الحاســـوب وبرامجه بشكل رئيسي وأساسي، وهو حجر الأساس في جعل الآلات المبرمجة والمحوسبة تقوم بمهام مماثلة وبشـكل كبير لعمليات الذكاء البشـري التي تتمثل في التعلم والاسـتنباط واتخاذ القرارات، كما يقوم بوضـــع وايجاد الحلول للمشـكلات باسـتخدام الرموز وطرق البحث المختلفة ومعالجة المعرفة، والقدرة على استخدام الخبرة المكتسبة في اشتقاق معلومات ومعارف جديدة تؤدى إلى وضـع الحلول للمشكلات في المجالات المختلفة (الشرقاوى،٢٠٠١، ص٢٢)

ولذلك أصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم في جميع المجالات ويتطور يوما بعد يوم وأصبح يطلق على العصـــر الذي نعيش فيه العصـــر التكنولوجي خاصـــة مع الدخول في الثورة الصـــناعية الرابعة حيث شكل الذكاء الاصطناعي تحولات كبرى في مسيرة الإنسانية وعزز تطبيقات تكنولوجية متطورة تتفهم حاجات البشـــر، ويفوق تأثيره ما أحدثه اكتشـــاف واســـتخدام الطاقة الكهربائية، فكافة المجالات ستتغير باستخدام تلك التكنولوجيا؛ بحيث سيستخدم الأشخاص جهازا ذكياً واحدا يساعد على إتمام كل المهام، من دون أن يتحركون من مكانهم، والذكاء الاصـــطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات يهدف إلى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر أو أفضل منه

وصممت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتكون تقليداً لتصرفات العقل البشري ويجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب له عقل (عبد الله ،٢٠١٩، ص ٢٠)

ولذلك اتجهت العديد من دول العالم في مختلف القطاعات إلى الاستثمار بكثافة في مجال الذكاء الصناعي وتطوير تقنياته، خصوصا بعد أن أثبتت فعالية تطبيقات الذكاء الصناعي خلال جائحة كورونا والتي عززت أيضا القناعة بالحاجة إلى المزيد من تطوير هذه التقنيات والتوسع في استخداماتها، وعلى هذا الأساس، ووفقا لمؤشر الذكاء الاصطناعي العالمي الذي نشرته مؤسسة (Tortoise Intelligenc)فقد ارتفع إجمالي الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي في العام ٢٠٢١م إلى مستوى قياسي بلغ ٧٧.٥ مليار دولار مقارنة ب ٣٦ مليار دولار عام ٢٠٢٠ م (مختار، ٢٠٢٠ ص ١٧١)

وأيضاً اتجهت الدول، سواء المتقدمة أو النامية، إلى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجياتها التنموية، إدراكًا منها للإمكانات الكبيرة التي يوفرها في تحسين كفاءة الأداء الحكومي، وتعزيز القدرة على التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، ووضع حلول استباقية لها. (OECD, 2023,18)

كما أن العديد من الدول الإفريقية بدأت مؤخرًا في استكشاف فرص استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم قطاعات مثل الزراعة والتعليم والصحة، في محاولة لتسريع وتيرة التنمية وتقليص الفجوات الاجتماعية، ويُشير ذلك إلى التحول العالمي نحو تبني الذكاء الاصطناعي كأداة رئيسية في صنع السياسات التنموية المستقبلية.(World Bank,2022, p24)

وذلك لان الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم الأدوات التكنولوجية التي بات لها دور متزايد في دعم جهود التنمية الشاملة، لما يوفره من إمكانيات تحليلية وتنبؤية تسهم في تحسين جودة صنع القرار وتعزيز كفاءة استغلال الموارد. وتُظهر الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير الخدمات العامة، وتقديم حلول مبتكرة في كافة المجالات (UNDP, 2021,p12

كما يُمكنه أن يسهم في تقليص الفجوات التنموية من خلال استهداف الفئات الأكثر احتياجًا ببرامج موجهة تعتمد على تحليل البيانات الضخمة والتعلم الآلي، وبذلك يُعد دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات التنمية خطوة محورية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصًا في الدول النامية التي تسعى إلى تسريع وتيرة النمو وتحقيق العدالة الاجتماعية (Vinuesa et al., 2020,p3)

كما أن العدالة الاجتماعية تهدف إلى تطوير سياسات الرعاية عن طريق تلبية احتياجات الناس الأساسية، وتمكين الفئات المعرضة للخطر والحد من النظم السلطوية الغير عادلة (Reichert,2006,p140)

وتعتبر سياسات الرعاية الاجتماعية هي التي توجه وترسم مسارات برامج الرعاية الاجتماعية، وتخطيط هذه البرامج يكون في إطارها، ولا تتحقق إلا من خلال تحويلها إلى خطط اجتماعية ترتبط كل منها بهدف أو أكثر من أهداف السياسة، فسياسات الرعاية الاجتماعية تعتبر بمثابة الإطار العام الذي يتم من خلاله وضع الخطط والبرامج والمشروعات، وهذا يعني أن السياسة يجب أن تسبق الخطة أي أن توضع الأهداف ثم السياسات التي تحقق الأهداف ثم الخطط التي تترجم هذه الأهداف (السروجى،٢٠٠٤، ص ١٣٩)

ويعد صنع سياسات الرعاية الاجتماعية عملية يشارك فيها كلاً من السياسيين والمهنيين وأعضاء المجالس التشريعية، وجماعات الضغط والمصالح، ويتم في ضوئها التفاعل لصياغة سياسة الرعاية الاجتماعية، وكيفية تنفيذها، وتحديد تأثيرها الفعلي علي تحسين رفاهية المواطنين، وتحديد جوانب القوة والضعف للاستفادة منها في صنع سياسة رعاية اجتماعية مستقبلية. (Hill,1997,p9)

ويجب أن تشمل عملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية كما حددها(ولكر Walker) بلورة الأهداف وتقدير الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتقييم فعالية الخدمات وتحديد المشكلات الأكثر إلحاحاً والقيم التي تأخذها السياسات في الاعتبار، وبذلك تتدخل الحكومة للحفاظ على توفير الحد الأدنى لمستوى المعيشة والدخل مستهدفة توزيع الدخل والخدمات. (Alan,2007,p.214)

ويعكس ذلك أهمية توافر البيانات والمعلومات اللازمة لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وأهمية إجراء البحوث والدراسات اللازمة لتقدير الحاجات ودرجة إلحاحها وتشخيص الأبعاد القيمية في المجتمع، وضرورة اتخاذ القرارات المناسبة لبلورة وتحديد الأهداف، وذلك يؤكد على تحديد صورة غير مباشرة لأدوار المخطط الاجتماعي في صنع وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع(John, 2009, p. 304) .

تُعدّ عملية صنع السياسات الاجتماعية أداة محورية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتلبية احتياجات الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع، وعلى رأسها الفئات الخاصة التي تعاني من التهميش أو الإقصاء، مثل ذوي الإعاقة، وكبار السن، والأطفال بلا مأوى وتبرز الأهمية القصوى لصنع

سياسة موجهة خصيصًا للأطفال بلا مأوى، نظرًا لكونهم أكثر الفئات عرضةً للانتهاكات والمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية (عطية، ٢٠١٨، ص٥٥)

فهؤلاء الأطفال يفتقرون إلى الحماية الأسرية والرعاية المؤسسية، مما يستوجب تدخلًا حكوميًا ومجتمعيًا منظمًا لصياغة سياسات تضمن لهم الحق في السكن الآمن، والتعليم، والصحة، والدعم النفسي، وتُعيد دمجهم في نسيج المجتمع. (UNICEF,2022,P12)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للتصدي لمشكلة الأطفال بلا مأوى فإن المشكلة لا تزال تتفاقم يوما بعد يوم وذلك لصعوبة احتوائها، حيث أن جذور المشكلة متشعبة ما بين الفقر، التفكك الأسري، العنف الجهل الجريمة والتسرب المدرسي وغير ذلك مما ينتج عنها العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. (الفكي، ٢٠١٣، ص ١٩٧)

ومن هنا يجب أن يدرك المعنيون بالأمر من متخذي القرار خطورة تزايد اعداد أطفال الشوارع التي تستمد خطورتها من ارتباطها بالانحرافات السلوكية كالعنف الجريمة والإدمان، وعلى الجانب الآخر فهي طاقة مهدرة على حساب العائد القومي وحيث ان المتوقع زيادة حجم الظاهرة واتساع دوائر الآثار السلبية المترتبة عليها فإنه يصعب التصدي لها إذا لم يوضع في الاعتبار النظر إليها في إطار السياق الاجتماعي والاقتصادي العام الذي افرز هذه الظاهرة. (الفكي، ٢٠١٣، ص ١٩٨)

ومن ثم، فإن صنع سياسات فعالة ومستجيبة لاحتياجات هذه الفئة لا يُعد فقط ضرورة أخلاقية وإنسانية، بل هو أيضًا استثمار في أمن واستقرار المجتمع على المدى البعيد (عبد الحميد، ٢٠٢١،ص ٧٣)

وبناءً على ما سبق عرضة ، نجد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُعد أداة فعالة قادرة على تغيير أساليب متخذي القرار وتفاعلهم مع البيانات أثناء التخطيط لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وزيادة فاعليته، كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا السياق يحقق تفوقاً في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية واحتياجات المجتمع، مما ينعكس بشكل إيجابي على تنميته وتحقيق أهدافة، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التعرف على متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

ثانياً: الدراسات السابقة: –

(أ) المحور الأول: الذكاء الاصطناعي:

لقد تناولت العديد من الدراسات الذكاء الاصطناعي ومنها ما يلى: –

دراسة حلاوة (٢٠٢٠) توصلت نتائجها إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدى إلى الريادة والتميز، ويلقى قبولاً لدى الإدارة العليا، وأوصت الدراسة بضرورة توافر بنية تكنلوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه.

دراسة غولدكايند Goldkind (٢٠٢١) بينت نتائجها أن الخدمة الاجتماعية بدأت تعتمد على الذكاء الاصطناعي كاستراتيجية في الممارسة التخصصية، وأن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة تمكن الأخصائيين من رصد وتحديد وتحليل ومعالجة المشكلات المجتمعية خاصة مع الفئات الضعيفة والمهمشة والتي يجب أن يحصلوا على مستوى أعلى من جودة الخدمات.

دراسة أحمد (٢٠٢٢) توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة وضع تشريع قانونى متكامل لتنظيم الأنظمة الذكية في كافة أنشطة الإدارة العامة وضرورة الاهتمام بالبنى التحتية لتطوير البرامج الالكترونية لضمان نجاح أنظمة الذكاء الاصطناعي في مساندة صانعي القرار الإداري في اتخاذ قراراتهم.

دراسة المصري (٢٠٢٢) أشارت نتائجها إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم خطط تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعد العامل الذي يمكن من خلاله تحقيق جودة الخدمات إذا تم الاعتماد علية في آليات التطوير وإدارة الموارد.

دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) أوضحت نتائجها أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية حيث يمكنه تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة، وأن استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات يمثل تحولاً مهماً حيث يمكنه تقديم حلول مبتكرة وفعالة لتحديات المهنة، ويمكن أن يفتح أبواباً جديدة لتقديم الرعاية والدعم الشخصي والاجتماعي بطرق أكثر فاعلية وتكاملاً، وأوصت بضرورة توفير التدريب والتوعية لطلاب الخدمة الاجتماعية بشأن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي في مجالات الممارسة المهنية.

دراسة فرناندو Fernando (٢٠٢٣) أشارت نتائجها إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية يفتح آفاقًا جديدة من حيث تحسين الكفاءة والفعالية للممارسة المهنية، وذلك من خلال تدريب الممارسين على التنقل في أدوات الذكاء الاصطناعي، ودخول العلاقة التعاونية بين الخبرة البشرية وقدرات الذكاء الاصطناعي في العمل مع المجتمع والوحدات والمؤسسات والأغراض التي من الضروري أن يعتمد عليها في اتخاذ القرارات التي تمكنها من تحقيق التطوير والنمو اللازم لها وللمستفيدين وللمجتمع بشكل عام.

دراسة مولاله ومبيا Molala& Mbaya(٢٠٢٣) أشارت نتائجها إلى ضرورة تطوير مجال الخدمة الاجتماعية لتتمكن من الاستخدام الأمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً، وتوصي الدراسة بضرورة وضع سياسات ومبادئ توجيهية أخلاقية تمكن من اعتبار الخدمة الاجتماعية الرقمية مجالاً للتخصص في الخدمة الاجتماعية، وأوصت الدراسة أيضًا بضرورة تزويد الممارسين الاجتماعيين بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الكفاءة المهنية.

دراسة يواكيميديس وماجلاجليك loakimidis&Maglajlic (٢٠٢٣) وقد أشارت نتائجها إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي بفاعلية في الخدمة الاجتماعية يعزز الخدمات المقدمة للعملاء والمجتمعات، وأشارت إلى ضرورة التعامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي وفقًا للاعتبارات والقيم الأخلاقية للمهنة، و تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وفهم المخاطر والقيود المحتملة في مجال عملهم، كما يجب أن لا يخاف الممارسون والباحثون من التكنولوجيا بل يجب التعامل معها بمنظور متوازن يتسم بالاعتراف بفوائدها ومخاطرها المحتملة.

دراسة السلمى (٢٠٢٤) وأشارت نتائجها إلى ان الفترة الأخيرة تشهد زيادة كبيرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وذلك بفضل المزايا التي تقدمها هذه التقنيات ومنها قدرتها على تحليل البيانات الكبيرة، وتوفير توجيهات وتوصيات دقيقة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتسويق والتواصل مع الجماهير، وتحليل أداء الفرق واللاعبين، وتوفير توقعات وتحليلات للأداء المستقبلي، كما توصلت إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتطوير منهجيات إدارية تتمتع بالقدرة على التنافسية العالية والانفتاح نحو فرص التطوير التكنولوجي.

دراسة عبد النبي والعتيبي (٢٠٢٤) توصلت نتائجها إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تتمثل في عدم توافر الكفاءات المؤهلة لاستخدام هذه التقنيات داخل الوزارة، وقلة المخصصات المالية لبرامج تدريب الموارد البشرية في مجال الذكاء الاصطناعي، وقلة المخصصات المالية اللازمة لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي في الوزارة، ومقاومة التغيير لإدخال هذه التطبيقات في عمل الوزارة من قبل الموظفين.

المحور الثاني: صنع سياسة الرعاية الاجتماعية:

دراسة توماس Thomas (١٩٨٣) أشارت نتائجها إلى الحاجة الماسة لإعادة النظر في السياسات الاجتماعية بحيث تتفق مع التغيرات المجتمعية والمراحل العمرية والحاجات المتعددة

والمتنوعة، وذلك بتضـافر جهود كل من الحكومات والمنظمات غير الحكومية كشـريك أسـاسـي في تحقيق أفضل رعاية.

دراســة كالديرون راكيل Calderon, Raquel (1983) توصــلت نتائجها إلى انخفاض نسبة مشاركة المستفيدين في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بهم، وأن لجماعات الضغط والمصالح دور أساسي في صنع سياسات التضامن والتأمينات الاجتماعية في بورتوريكو.

دراسة الزغل (٢٠٠٥) وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة طردية بين تعدد وسائل اسهامات اللجان الخدمية بمجلس الشعب المصري وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، كما أثبتت وجود علاقة طردية بين تعدد وسائل اسهامات اللجان الخدمية بمجلس الشعب الصرى في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ومتابعة تنفيذ هذه السياسات.

دراسة حسن (٢٠٠٥) توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في صـنع سياسـات الرعاية الاجتماعية في مصـر، وأكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني عند مشاركتها في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر.

دراســة حســنيين (٢٠١٩) أشـارت نتائجها إلى عدة قصـور متعلقة بعملية اختيار صـانعي السياسـة التعليمية، وترتب على ذلك كثير من المشكلات التي تؤثر سلباً على أداء النظام التعليمي، وأوصت بضرورة إعادة النظر في عملية اختيار صانعي السياسة التعليمية.

دراسة الابشيهى (٢٠٢٠) والتي بينت نتائجها أن مستوى أداء ممارسي الخدمة الاجتماعية المباشرة لدورهم في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية متوسط كتحديد أولويات حاجات العملاء وتحليل مشـكلاتهم، كما أشـارت النتائج إلى أن مسـتوى أداء ممارسـي الخدمة الاجتماعية لدورهم في صـنع سـياسـات الرعاية الاجتماعية يتأثر ببعض الخصـائص الشـخصـية للممارسـين والمتمثلة في المشاركة السياسية، العضوية بمنظمات المجتمع المدني.

دراســة عبيدات وآخرون (٢٠٢٠) توصـلت نتائجها إلى أن نجاح صـنع السـياسـة التعليمية يرجع إلى التخطيط الاسـتراتيجي ووضـع خطط شـاملة تعتمد على البحث العلمي واسـتخدام أفضـل التقنيات التكنلوجية، بالإضافة إلى الدعم المادي الكافي الذي يتناسب مع الخطط الموضوعة.

دراســة خواجة (٢٠٢١) أشـارت نتائجها إلى ضـرورة تعزيز منهجية التخطيط الاسـتراتيجي وتقدير الحاجات الإنسـانية وتحديد الأولويات المجتمعية، وصـنع سـياسـات رعاية اجتماعية جديدة والاهتمام بالدراسات التقويمية.

دراسة الحربي (٢٠٢٢) توصلت نتائجها إلى أن نجاح السياسات التعليمية في ماليزيا ترجع إلى تحديد أهداف السياسة بوضوح، وأوصت بضرورة تطوير السياسات من خلال الاستفادة من الخبرات الاكاديمية لدى المسؤولين في الدراسات المجتمعية.

تحليل واستنتاج الدراسات السابقة: –

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة تبين الآتي :

- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الذكاء الاصطناعي الذي أصبح من الضروريات الأساسية لكافة المؤسسات التي تسعي إلى التطوير بصفة عامة وتحقيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بصفة خاصة، وأن الذكاء الاصطناعي أصبح العامل الذي يمكن من خلاله تحقيق جودة الخدمات إذا تم الاعتماد علية في آليات التطوير وإدارة الموارد واتخاذ القرارات وتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية، حيث يمكنه تحليل البيانات، وتوفير المعلومات الدقيقة، وأن استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات يمثل تحولاً مهماً يمكنه تقديم حلول مبتكرة وفعالة لتحديات المهنة، ويمكن أن يفتح أبواباً جديدة لتقديم الرعاية والدعم الشخصي والاجتماعي بطرق أكثر فاعلية وتكاملاً.
- كما أكدت بعض الدراسات على الحاجة الماسة لإعادة النظر في عملية صنع سياسات الرعاية الاجتماعية بحيث تتفق مع التغيرات والتطورات المجتمعية والمراحل العمرية والحاجات المتعددة والمتنوعة، وذلك بتضافر جهود كل من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني كشريك أساسي في تحقيق أفضل رعاية، مع ضرورة تطوير الهياكل التنظيمية للأجهزة المعنية بالتنفيذ، توفير الميزانيات المالية اللازمة للتنفيذ، والتأكد من ترابط الخطط في اطار كامل وشامل للتنمية المستدامة، وتحديد جوانب القصور والقوة في سياسات الرعاية الاجتماعية، ودراسة المعوقات التي تواجه سياسات الرعاية الاجتماعية.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** – استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة وتحديد مشكلة الدراسة ووضع الأهداف وصياغة الفروض، وتحديد المفاهيم بشكل دقيق، وتحديد الاستراتيجيات المنهجية للدراسة.
- **أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:** – اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على تحديد متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

ومن خلال الطرح السابق وما تم عرضه من دراسات سابقة تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية: –

١. ما مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٢. ما مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٣. ما الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٤. ما مقترحات تدعيم استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

ثالثاً: أهمية الدراسة: –

١. مواكبة التغيرات العالمية في التكنولوجيا والتأكيد على ضرورة تحديث العمل الاجتماعي بما يتماشى مع الثورة التكنلوجية الحالية.
٢. استجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات بصفة عامة ومجال سياسات الرعاية الاجتماعية بصفة خاصة.
٣. يعد الذكاء الاصطناعي وسيلة حديثة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية، من خلال تقديم حلول ذكية تعتمد على تحليل البيانات وتقديم بدائل وحلول تساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة، وتوجه سياسات الرعاية الاجتماعية، بما يساعد في تطوير أدوات وآليات أكثر كفاءة واستجابة لاحتياجات الأطفال بلا مأوى.
٤. تعزيز كفاءة المؤسسات الاجتماعية في تقديم خدماتها، من خلال توضيح المتطلبات اللازمة لتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٥. دعم الجهود الوطنية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات رعاية اجتماعية فعّالة لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى.

رابعاً: أهداف الدراسة: –

١. تحديد مستوي متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٢. تحديد مستوي مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

٤. تحديد المقترحات التي تساهم في تفعيل الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

٥. التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

خامساً: فروض الدراسة: -

(١) الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى متوسطاً.

ويمكن اختبار هذا الفرد من خلال الابعاد التالية:

١- المتطلبات المعرفية.

٢- المتطلبات المهارية.

٣- المتطلبات الفنية.

٤- المتطلبات المالية.

٥- المتطلبات القيمية.

(٢)الفرض الثاني: من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية: -

١- مرحلة وضع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

٢- مرحلة تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

٣- مرحلة تقويم سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

سادساً: مفاهيم الدراسة: -

(١) مفهوم الذكاء الاصطناعي (AI): -

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الاصطناعي، والتي تتوحد في مضمونها وتختلف في الفاظها ومنها ما يلي:

عرفه (AL-Quis,2010,p.37) بأنه طريقة مساعدة الكمبيوتر في تمثيل الأنشطة البشرية التي تحتاج الى مهارات خاصة وخبرات واتخاذ القرارات الذكية، أو أنها عملية برمجة

الكمبيوتر مما يجعل الكمبيوتر قادر على التعليم المنطقي وتنفيذ العمليات التي تحتاج الى مستوى عال من الذكاء.

كما أشار (أبو زايد،٢٠١٧، ص١٩) بأنه " فرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي اسلوب الذكاء الإنساني؛ لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان، تتطلب التفكير، والتفهم، والسمع، والتكلم، والحركة بأسلوب منطقي ومنظم.

وذكر (IKKA,2018,p.7) بأنه " آلة تفكر وتفهم اللغات المختلفة وتحل المشكلات، وتشخصها، حيث تعتبر نظام آلي لديه القدرة على أداء المهام من خلال دمجه مع الذكاء الإنساني (7.p). "

وعرفه (Southgate, et al,2019,p.17) بأنه " آلة أو برنامج كمبيوتر تستخدم الذكاء الإنساني في اكمال مهمة ما، من خلال التخطيط والتعليم والفهم والتبرير وحل المشكلات والتوقع.

ويعرف الذكاء الاصطناعي إجرائياً في هذا البحث على النحو بالتالي:

يقصد بالذكاء الاصطناعي في إطار هذا البحث بالأنظمة والتطبيقات الرقمية التي يمكن توظيفها لدعم عمليات صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، ويُقاس من خلال مجموعة من المتطلبات التي تتمثل في:

١. مستوى المتطلبات المعرفية التي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٢. مستوى المتطلبات المهارية التي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٣. مستوى المتطلبات المهنية التي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٤. مستوى المتطلبات المالية التي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.
٥. مستوى المتطلبات القيمية التي تساهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

(٢) مفهوم صنع سياسات الرعاية الاجتماعية: -

عرفها (السروجي، ٢٠٠٢، ص٨) على أنها العملية يتم بمقتضاها توزيع المسئولية بين الحكومات المحلية والمنظمات المدنية، بهدف وضع إطار التعامل مع الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

كما عرفها (السروجي، ٢٠٠٤، ص١٣٢) بأنها مجموعة من القرارات، وهي عمل جماعي وليست قراراً فردياً، وهي بذلك نمط من الأفعال التي تستمر خلال فترة زمنية وتأتي قراراتها في النهاية لتمثل مجموعة من الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها, وتوجد مراحل لرسم وصياغة السياسة

الاجتماعية تبدأ من وجود اهتمام بقضـية ما ثم تتصـاعد إلى صـياغة الأهداف والبرامج وإصـدار القوانين والقرارات والتشريعات المنظمة لهذه السياسة من خلال الجهاز التشريعي في الدولة لتصبح واجبة التنفيذ وخطوط موجهة ومرشـدة للعمل الاجتماعي في المجتمع وفقاً لظروفه وأوضـاعه، وقيمه وأيديولوجياته .

وعرفها (أبو المعاطى،١٩٩٩، ص٣٤٧) بأنها الخطوات التي تتبع للوصـول إلى أفضـل السياسات في ضوء فهم الواقع وتفسيره وتقييمه ثم العمل على وضع أسس التغيير والتطوير في ضوء مقتضيات الحاضر والمستقبل الزماني والمكاني لتحقيق أهداف المجتمع.

وتعرف صنع سياسات الرعاية الاجتماعية إجرائياً في هذا البحث على النحو بالتالي:

١. جمع البيانات الدقيقة عن أوضاع الأطفال بلا مأوى.
٢. تحليل الاحتياجات الأساسية والاجتماعية والنفسية للأطفال بلا مأوى.
٣. وضع بدائل وخطط تدخل مناسبة لخدمة الأطفال بلا مأوى.
٤. اتخاذ القرارات الملائمة لتلبية احتياجات الأطفال بلا مأوى.
٥. تنفيذ البرامج والخدمات الاجتماعية الموجهة للأطفال بلا مأوى.
٦. متابعة وتقييم أثر البرامج والخدمات على حياة الأطفال بلا مأوى.
٧. العمل على دمج الأطفال بلا مأوى في المجتمع وضمان استدامة الرعاية المقدمة لهم

(٣) مفهوم الأطفال بلا مأوى: –

عرف (صديق، ١٩٩٥، ص ٢٦) الأطفال بلا مأوى بأنهم أطفل من أسرة تصدعت أو تفككت يعانوا جملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية ولم يستطيعوا التكيف معها فأصبح الشارع مصيرهم، حيث لا يتوافر أي سبيل للبقاء أو النمو أو الحماية الطبيعية، ويعانوا من أنواع انتهاكات حقوق الطفل دولياً.

كما عرف (منقريوس،٢٠٠٩، ص ١١) الأطفال بلا مأوى بأنهم هم الاطفال الذين يرتبطون بواقع حياة الشارع خلال العمل المنتظم أو من خلال العمل غير الرسمي وقد يبيتون بضع ليالي أو يقضون بعض الوقت في الشارع وأطلق على هؤلاء الأطفال أطفال بلا مأوى.

يعرف الأطفال بلا مأوى إجرائياً في هذا البحث بمن هم دون سن الثامنة عشر سنة، ويُحددوا وفق التالي:

١ .عدم وجود مسكن دائم أو الإقامة في الشارع/أماكن مؤقتة.

٢ .غياب الرعاية الأسرية أو ولي أمر مسؤول.

٣ .ضعف أو انعدام الدخل والاعتماد على التسول أو أعمال غير رسمية.

٤ .عدم الحصول على خدمات التعليم أو الصحة أو الحماية.

٥. التعرض المستمر للمخاطر الجسدية أو النفسية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة: -

(١) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

(٢) **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمدرين المسئولين عن الأطفال بلا مأوى بكلاً من قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي–الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي– وحدة إدارة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي – مديريات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة وقد بلغ عددهم (٤١) مفردة موزعين على النحو التالي:

(١) مدير قطاع الرعاية الاجتماعية – (١) مديرالإدارة العامة للدفاع الاجتماعي– (١) مدير وحدة إدارة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى – (٣٨) مدير مديريات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة.

(ج) مجالات الدراسة: -

١- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة في قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي– الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي– وحدة إدارة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي – مديريات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة.

٢- **المجال البشرى:** يتمثل المجال البشرى للدراسة في المدرين المسئولين بكلاً من قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي–الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي– وحدة إدارة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي – مديريات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة وقد بلغ عددهم (٤١) مفردة.

٣- **المجال الزمنى: وهي** الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في الفترة من ١ / ٧ / ٢٠٢٥م إلى ٥/ ٨ /٢٠٢٥م.

(٣)آداه الدراسة:

- إستمارة إستبيان حول "متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى"

٢. **صــدق الأداة:** تم عرض الأداة على عدد (١٠) محكمين من اســاتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صــلاحية الأداة من حيث السـلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسـة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضــافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصــحيح بعض أخطاء الصــياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

٣. **ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبيان، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المبحوثين مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول رقم (١) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرو نباخ) لاستمارة استبيان (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا .كرو نباخ)
١	تحديد مستوى تحقيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	٠.٨٧
٢	مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	٠.٨٩
٣	الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	٠.٩٠
٤	مقترحات تفعيل تطبيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	٠.٩٢
	ثبات الاستمارة ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

خامساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 27.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، **وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:**

١. **التكرارات والنسب المئوية.**

٢. **المتوسط الحسابي:**

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ / ن

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. **معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. **معامل ارتباط بيرسون.**

أولاً: البيانات الأولية: -

جدول رقم (٣) يوضح النوع (ن=٤١)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٤	٥٨.٥
٢	انثي	١٧	٤١.٥
	المجمـوع	٤١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٥٨.٥٪)، يليها الاناث بنسبة (٤١.٥٪).

جدول رقم (٤) يوضح السن (ن=٤١)

م	السن	ك	%
١	اقل من ٤٠ سنه	٢	٤.٩
٢	من ٤٠ إلى ٥٠	١٢	٢٩.٣
٣	من ٥١ إلى ٦٠	٢٧	٦٥.٨
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين تقع بالفئة العمرية أقل من ٥١ الي ٦٠ سنة بنسبة (٦٥.٨٪) يليها الفئة العمرية ٤٠ سنه الي ٥٠ سنه بنسبة (٢٩.٣٪)، يليها الفئة اقل من٤٠ سنه بنسبة (٤.٩٪).

جدول رقم (٥) يوضح مدة العمل بالمؤسسة (ن=٤١)

م	مدة العمل بالمؤسسة	ك	%
١	أقل من ٣ سنوات	٥	١٢.٢
٢	من ٣ إلى ٥ سنوات	٢٧	٦٥.٨
٣	من ٥ إلى ٨ سنوات	–	–
٤	أكثر من ٨ سنوات	٩	٢٢
	المجمـوع	٤١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابقأن أعلى نسبة من المبحوثين من لديهم خبره من ٣ الي ٥ سنوات بنسبة (٦٥.٨٪)، يليها من لديهم خبرة أكثر من ٨ سنوات بنسبة (٢٢٪)، وجاء بالترتيب الأخير من هم لديهم خبرة اقل من ٣ سنوات بنسبة (١٢.٢٪).

جدول رقم (٦) يوضح الحالة التعليمية (ن=٤١)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل متوسط	–	–
٢	مؤهل فوق متوسط	–	–
٣	مؤهل عالي	٢٥	٦١
٤	ماجيستير	١٠	٢٤.٤
٥	دكتوراة	٦	١٤.٦
	المجمـوع	٤١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة من المبحوثين من الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٦١٪)، يليها الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (٢٤.٤٪)، وجاء بالترتيب الثالث الحاصلين

على درجة الدكتوراه بنسبة (١٤.٦٪)، بينما لم يتواجد بين المبحوثين من الحاصلين على مؤهل متوسط او فوق متوسط.

جدول رقم (٧) يوضح الحالة الاجتماعية (ن=٤١)

م	السن	ك	%
١	أعزب	-	-
٢	متزوج	٣٤	٨٢.٩
٣	مطلق	٥	١٢.٢
٤	أرمل	٢	٤.٩
	المجمـوع	٤١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة من المبحوثين من المتزوجين بنسبة (٨٢.٩٪) يليها مطلق بنسبة (١٢.٢٪)، وجاء بالترتيب الثالث أرمل بنسبة (٤.٩٪)، ولم يرد أي نسبة من مجتمع الدراسة أعزب.

جدول رقم (٨) يوضح عدد سنوات الخبرة (ن=٤١)

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	من ١٠ إلى ١٥سنة	٦	١٤.٦
٢	من ١٦ إلى ٢٠ سنة	١٥	٣٦.٦
٣	أكثر من ٢٠ سنة	٢٠	٤٨.٨
	المجمـوع	٤١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أعلى نسبة من المبحوثين من لديهم خبرة أكثر من ٢٠ سنة بنسبة (٤٨.٨٪) يليها من لديهم خبرة من ١٦ الي ٢٠ سنة بنسبة (٣٦.٦٪)، وجاء بالترتيب الثالث والأخير اصحاب الخبرة من ١٠ الي ١٥ سنه بنسبة (١٤.٦٪).

ثانياً: تحديد مستوى تحقيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى

أ – المتطلبات المعرفية:

جدول رقم (٩) يوضح المتطلبات المعرفية لتحقيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن= ٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتوافر معرفة كافية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في بمؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى.	17	41.5	20	48.8	4	9.8	95	2.32	.65	١
٢	يتضح دور الذكاء الاصطناعي في دعم مراحل صنع السياسات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	15	36.6	24	58.5	2	4.9	95	2.32	.57	١م
٣	يوجد وعي بكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل مشكلات الأطفال بلا مأوى.	4	9.8	35	85.4	2	4.9	84	2.05	.34	٦
٤	تتم متابعة التطورات المعرفية والتقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي باستمرار.	5	12.2	35	85.4	1	2.4	86	2.1	.37	٥
٥	تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	7	17.1	33	80.5	1	2.4	88	2.15	.42	٤
٦	تعقد اللقاءات التعريفية عن أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	10	24.4	28	68.3	3	7.3	89	2.17	.54	٣
	البُعد ككل								**2.18**	**.33**	متوسط

يوضح الجدول السابق انه جاء في الترتيب الأول كلاً من تتوافر معرفة كافية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في بمؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى و يتضح دور الذكاء الاصطناعي في دعم مراحل صنع السياسات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، يليها تعقد اللقاءات التعريفية عن أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١٧)، جاء بالترتيب الرابع تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وجاء بالترتيب الخامس تتم متابعة التطورات المعرفية والتقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي باستمرار بمتوسط حسابي (٢.١)، وجاء بالترتيب الأخير يوجد وعي بكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل مشكلات الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، ويشير ذلك إلى ضرورة تعزيز الوعى المجتمعي والمؤسسي بهذه التقنيات باعتبارها وسيلة تسهم في صنع سياسات أكثر عدالة وفعالية تجاه الأطفال بلا مأوى وهذا ما أكدته **دراسة إبراهيم (٢٠٢٣)** والتي توصلت نتائجها إلى أن الذكاء الاصطناعي

أصبح أداة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية حيث يمكنه تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة، وأن استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات يمثل تحولاً مهماً حيث يمكنه تقديم حلول مبتكرة وفعالة.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام بلغ بمتوسط حسابي (٢,١٨) وهو معدل متوسط.

ب- المتطلبات المهارية:

جدول رقم (١٠) يوضح المتطلبات المهارية لتحقيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتوفر القدرة على تحليل البيانات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي لصالح السياسات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	15	36.6	23	56.1	3	7.3	94	2.29	.60	٢
٢	توظف أدوات الذكاء الاصطناعي في رصد احتياجات الأطفال بلا مأوى بدقة.	14	34.1	27	65.9	-	-	96	2.34	.48	١
٣	تفسر نتائج نظم الذكاء الاصطناعي وما تضمينها في قرارات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	7	17.1	33	80.5	1	2.4	88	2.15	.42	٣
٤	تستخدم التقنيات الذكية لتحديد أولويات التدخل في مجال الطفولة المُهمشة.	8	19.5	31	75.6	2	4.9	88	2.15	.48	٣م
٥	تمارس مهارات تقييم فعالة لنتائج السياسات الاجتماعية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.	7	17.1	27	65.9	7	17.1	82	2	.59	٥
٦	يتم تطبيق آليات التعاون مع الفرق التقنية عند تطوير سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	6	14.6	29	70.7	6	14.6	82	2	.55	٥م
	البُعد ككل								2.15	.31	متوسط

يوضح الجدول السابق انه جاء في الترتيب الأول توظف أدوات الذكاء الاصطناعي في رصد احتياجات الأطفال بلا مأوى بدقة بمتوسط حسابي(٢.٣٤)، وجاء بالترتيب الثاني تتوفر القدرة على تحليل البيانات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي لصالح السياسات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ، وجاء بالترتيب الثالث كلاً من تفسر نتائج نظم الذكاء الاصطناعي وما تضمينها في قرارات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى و تستخدم التقنيات الذكية لتحديد

أولويات التدخل في مجال الطفولة المُهمشة بمتوسط حسابي (٢.١٥) ، وجاء بالترتيب الاخير كلاً من تمارس مهارات تقييم فعالة لنتائج السياسات الاجتماعية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، و يتم تطبيق آليات التعاون مع الفرق التقنية عند تطوير سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى من بمتوسط حسابي (٢)، مما يشير إلى وجود قصور واضح في تطبيق آليات التعاون مع الفرق التقنية وضرورة إعادة النظر في أساليب العمل لضمان صنع سياسات تعتمد على البيانات وتخدم الأطفال بلا مأوى بكفاءة، وهذا ما أكدته **دراسة السلمى (٢٠٢٤)** والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتطوير منهجيات إدارية تتمتع بالقدرة على التنافسية العالية والانفتاح نحو فرص التطوير التكنولوجي ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمتطلبات المهارية بلغ بمتوسط حسابي (٢,١٥) وهو معدل متوسط.

ج- المتطلبات الفنية:

جدول رقم (١١) يوضح المتطلبات الفنية لتحقيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعتمد مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى على أدوات تحليل متقدمة لتحسين السياسات.	8	19.5	32	78.0	1	2.4	89	2.17	.44	٧
٢	تتوافر القدرة على التعامل مع قواعد البيانات الضخمة الخاصة بالأطفال بلا مأوى.	11	26.8	28	68.3	2	4.9	91	2.22	.52	٣
٣	يتم تصميم حلول تقنية لدعم قرارات السياسات الاجتماعية.	12	29.3	27	65.9	2	4.9	92	2.24	.54	٢
٤	يتم استخدم تقنيات فنية متقدمة لدعم التخطيط والمتابعة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى.	13	31.7	24	58.5	4	9.8	91	2.22	.61	٣م
٥	يتم تدريب الكوادر البشرية على استخدام البرامج الذكية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	12	29.3	26	63.4	3	7.3	91	2.22	.57	٣م
٦	يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	22	53.7	18	43.9	1	2.4	103	2.51	.55	١
٧	يوجد دعم تقني متخصص في الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	12	29.3	25	61.0	4	9.8	90	2.195	.6	٦
	البُعد ككل								**2.25**	**.32**	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد وتقييم سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وجاء بالترتيب الثاني يتم تصميم حلول تقنية لدعم قرارات السياسات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وجاء بالترتيب الثالث كلاً تتوافر القدرة على التعامل مع قواعد البيانات الضخمة الخاصة بالأطفال بلا مأوى و يتم استخدم تقنيات فنية متقدمة لدعم التخطيط والمتابعة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى و يتم تدريب الكوادر البشرية على استخدام البرامج الذكية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وجاء بالترتيب السادس (٢.٢)، وجاء بالترتيب الأخير تعتمد مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى على أدوات تحليل متقدمة لتحسين السياسات بمتوسط حسابي (٢.١٧)، مما يشير إلى اعتماد المؤسسات على أدوات التحليل التقليدية وهذا ما أكدته **دراسة يواكيميديس وماجلاجليك loakimidis&Maglajlic (٢٠٢٣)** والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة تدريب الممارسين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتجنب الخوف من التكنولوجيا بل يجب التعامل معها بمنظور متوازن يتسم بالاعتراف بفوائدها ومخاطرها المحتملة.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام المتطلبات الفنية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وهو معدل متوسط.

د- المتطلبات المالية:

جدول رقم (١٢)يوضح المتطلبات المالية لتحقيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتوافر الموارد المالية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	9	22.0	29	70.7	3	7.3	88	2.15	.53	٢
٢	تخصيص ميزانية مستقلة لتحديث البنية التحتية التكنلوجية.	4	9.8	27	65.9	10	24.4	76	1.85	.57	٥
٣	يتم دعم المبادرات التقنية مالياً لتطوير سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	6	14.6	24	58.5	11	26.8	77	1.88	.64	٤
٤	توجد قاعدة بيانات إلكترونية دقيقة ومحدثة عن الأطفال بلا مأوى.	5	12.2	30	73.2	6	14.6	81	1.98	.52	٣
٥	تتوافر برامج وأجهزة حديثة تساعد في جمع وتحليل البيانات بشكل ذكي.	15	36.6	26	63.4	-	-	97	2.37	.49	١
	البُعد ككل								**2.04**	**.35**	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول تتوافر برامج وأجهزة حديثة تساعد في جمع وتحليل البيانات بشكل ذكي بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاء بالترتيب الثاني تتوافر الموارد المالية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وجاء الثالث توجد قاعدة بيانات إلكترونية دقيقة ومحدثة عن الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وجاء بالترتيب الرابع يتم دعم المبادرات التقنية مالياً لتطوير سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وجاء بالترتيب الخامس والأخير تخصيص ميزانية مستقلة لتحديث البنية التحتية التكنلوجية بمتوسط حسابي (١.٨٥)، مما يشير إلى ضرورة توفير الميزانية اللازمة لتحديث البنية التحتية التكنلوجية بما يسهم في بناء قاعدة بيانات دقيقة وتحليل شامل للمشكلات، وصنع سياسات قائمة على المعرفة والابتكار تلبى الاحتياجات الفعلية للأطفال بلا مأوى، وأتفق ذلك مع دراسة **دراسة حلاوة (٢٠٢٠)** توصلت نتائجها إلى بضرورة توافر بنية تكنلوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام المتطلبات المادية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٠٤) وهو معدل متوسط.

د- المتطلبات القيمية:

جدول رقم (١٣) يوضح المتطلبات القيمية لتحقيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوظف الذكاء الاصطناعي بما يحقق العدالة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	6	14.6	32	78.0	3	7.3	85	2.07	.47	٥
٢	تضع مصلحة الطفل بلا مأوى كأولوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	21	51.2	18	43.9	2	4.9	101	2.46	.595	٤
٣	يتم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي.	29	70.7	11	26.8	1	2.4	110	2.68	.52	١
٤	تراعى خصوصية وكرامة الأطفال بلا مأوى عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	26	63.4	15	36.6	-	-	108	2.63	.49	٢
٥	يوظف الذكاء الاصطناعي لتعزيز كرامة الأطفال بلا مأوى وحقوقهم.	27	65.9	13	31.7	1	2.4	108	2.63	.54	٢م
	البُعد ككل								2.5	.35	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول يتم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء بالترتيب الثاني كلاً تراعى خصوصية وكرامة الأطفال بلا مأوى عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و يوظف الذكاء

الاصطناعي لتعزيز كرامة الأطفال بلا مأوى وحقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء بالترتيب الرابع تضع مصلحة الطفل بلا مأوى كأولوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وجاء بالترتيب الأخير يوظف الذكاء الاصطناعي بما يحقق العدالة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، مما يعكس ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي بما يحقق العدالة الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وذلك من خلال قدرته على تحليل البيانات الضخمة ورصد أنماط الفقر والتشرد وتحديد الأولويات بشكل موضوعي، وصنع سياسات عادلة تستجيب للاحتياجات الفعلية للأطفال بلا مأوى ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام المتطلبات القيمية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٥) وهو معدل مرتفع.

ثالثاً: مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

أ- مرحلة تحديد المشكلة:

جدول رقم (١٤) يوضح مرحلة تحديد المشكلة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الأطفال بلا مأوى لتحديد المشكلات الرئيسية التي تواجههم	20	48.8	21	51.2	-	-	102	2.49	.51	١
٢	تُوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأطفال المعرضين لأن يصبحوا بلا مأوى.	7	17.1	32	78.0	2	4.9	87	2.12	.46	٢
٣	يُعتمد على نتائج التحليل الذكي لفهم الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الأطفال بلا مأوى.	3	7.3	37	90.2	1	2.4	84	2.05	.31	٣
٤	يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوفير معلومات دقيقة تدعم تحديد مشكلات الأطفال بلا مأوى بشكل علمي.	4	9.8	33	80.5	4	9.8	82	2	.45	٤
	البُعد ككل								**2.16**	**.25**	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الأطفال بلا مأوى لتحديد المشكلات الرئيسية التي تواجههم بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وجاء بالترتيب الثاني تُوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأطفال المعرضين لأن يصبحوا بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وجاء بالترتيب الثالث يُعتمد على نتائج التحليل الذكي لفهم الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، وجاء بالترتيب الأخير يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوفير معلومات دقيقة تدعم تحديد مشكلات الأطفال بلا مأوى بشكل علمي بمتوسط حسابي (٢)، مما يعكس ضرورة الاعتماد على الذكاء

الاصطناعي في تحديد مشكلات الأطفال بلا مأوى، وذلك لما يقوم به من توفير المعلومات وتحليلها بدقة ويساعد في تكوين صورة شاملة عن الأطفال بلا مأوى، حيث يمكنه تتبع أنماط التشرد، وتحديد الأسباب الجذرية والكشف المبكر عن هذه الفئة، مما يساعد صانعي السياسات الاجتماعية على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ويتفق ذلك مع **دراسة غولدكايند Goldkind (٢٠٢١)** والتي أكدت على أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة يعتمد عليها في رصد وتحديد وتحليل ومعالجة المشكلات المجتمعية خاصة مع الفئات الضعيفة والمهمشة والتي يجب أن يحصلوا على مستوى أعلى من جودة الخدمات ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة تحديد المشكلة بلغ بمتوسط حسابي (٢,١٦) وهو معدل متوسط.

ب – مرحلة وضع البدائل:

جدول رقم (١٥) يوضح مرحلة وضع البدائل في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لاقتراح بدائل متعددة لمعالجة قضايا الأطفال بلا مأوى.	21	51.2	20	48.8	–	–	103	2.51	.51	١
٢	تحلل بدائل السياسة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتقدير تأثير كل بديل على الأطفال بلا مأوى.	11	26.8	29	70.7	1	2.4	92	2.24	.49	٣
٣	يعتمد على الذكاء الاصطناعي في اختيار البدائل التي تحقق أكبر منفعة لفئة الأطفال بلا مأوى ضمن الإمكانيات المتاحة.	10	24.4	29	70.7	2	4.9	90	2.195	.51	٤
٤	تُستخدم نماذج التنبؤ لدراسة نتائج البدائل المقترحة على مستقبل الأطفال بلا مأوى.	18	43.9	19	46.3	4	9.8	96	2.34	.66	٢
	البُعد ككل								2.32	.37	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لاقتراح بدائل متعددة لمعالجة قضايا الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وجاء بالترتيب الثاني تُستخدم نماذج التنبؤ لدراسة نتائج البدائل المقترحة على مستقبل الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وجاء بالترتيب الثالث تحلل بدائل السياسة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتقدير تأثير كل بديل على الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وجاء بالترتيب الاخير يعتمد على الذكاء الاصطناعي في اختيار البدائل التي تحقق أكبر منفعة لفئة الأطفال بلا مأوى ضمن الإمكانيات المتاحة بمتوسط حسابي (٢.٢)، مما يعكس ضرورة زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اختيار البدائل، وذلك لقدرته على تقديم حلول مبتكرة وفعالة، وفتح أبواباً جديدة لتقديم الرعاية والدعم الشخصي والاجتماعي

بطرق أكثر فاعلية وتكاملاً وهذا ما أكدته دراسة **دراسة إبراهيم (٢٠٢٣)** ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة وضع البدائل بلغ بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وهو معدل متوسط.

ج- مرحلة تنفيذ السياسة:

جدول رقم (١٦) يوضح مرحلة تنفيذ السياسة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمتابعة تنفيذ السياسات الموجهة للأطفال بلا مأوى بشكل لحظي.	5	12.2	22	53.7	14	34.1	73	1.78	.65	٩
٢	يستخدم الذكاء الاصطناعي في توزيع الموارد والخدمات بكفاءة لصالح الأطفال بلا مأوى.	9	22.0	28	68.3	4	9.8	87	2.12	.56	٧
٣	يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين آليات تنفيذ السياسات الخاصة برعاية الأطفال بلا مأوى.	11	26.8	27	65.9	3	7.3	90	2.195	.56	٦
٤	يستخدم الذكاء الاصطناعي في تسهيل التنسيق بين الجهات المنفذة للسياسة.	17	41.5	24	58.5	–	–	99	2.41	.498	١
٥	تستخدم البيانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتوجيه الموارد أثناء تنفيذ السياسة.	18	43.9	20	48.8	3	7.3	97	2.37	.62	٣
٦	يعتمد على الذكاء الاصطناعي في اكتشاف التحديات التي تواجه تنفيذ السياسة بشكل لحظي.	16	39.0	24	58.5	1	2.4	97	2.37	.54	٣م
٧	تعتمد المؤسسات المنفذة للسياسة على نظم ذكية لمراقبة تقديم الخدمات للأطفال بلا مأوى.	19	46.3	20	48.8	2	4.9	99	2.41	.59	١م
٨	يستخدم الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات سريعة أثناء تنفيذ السياسة بناءً على بيانات محدثة.	6	14.6	34	82.9	1	2.4	87	2.12	.399	٧م
٩	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل مدى وصول الخدمات الى الأطفال بلا مأوى.	17	41.5	21	51.2	3	7.3	96	2.34	.62	٥
	البُعد ككل								**2.24**	**.26**	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الأول كلاً من يستخدم الذكاء الاصطناعي في تسهيل التنسيق بين الجهات المنفذة للسياسة، و تعتمد المؤسسات المنفذة للسياسة على نظم ذكية لمراقبة تقديم الخدمات للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء بالترتيب الثالث كلاً من

تستخدم البيانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتوجيه الموارد أثناء تنفيذ السياسة و يعتمد على الذكاء الاصطناعي في اكتشاف التحديات التي تواجه تنفيذ السياسة بشكل لحظي بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاء بالترتيب الخامس يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل مدى وصول الخدمات الى الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وجاء بالترتيب الاخير تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمتابعة تنفيذ السياسات الموجهة للأطفال بلا مأوى بشكل لحظي بمتوسط حسابي (١.٧٨)، مما يعكس الحاجة الماسة لإعادة النظر في السياسات الاجتماعية بحيث تتفق مع التغيرات المجتمعية والمراحل العمرية والحاجات المتعددة والمتنوعة وهذا ما أكدته **دراسة توماس Thomas (١٩٨٣)** ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة وضع البدائل بلغ بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وهو معدل متوسط.

ج- مرحلة تقييم السياسة:

جدول رقم (١٧) يوضح مرحلة تقييم السياسة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تقييم مدى تأثير السياسات الاجتماعية على تحسين أوضاع الأطفال بلا مأوى.	7	17.1	31	75.6	3	7.3	86	2.1	.49	٤
٢	تساهم أدوات التحليل الذكي في الكشف عن أوجه القصور في تنفيذ السياسات الخاصة بالأطفال بلا مأوى.	8	19.5	32	78.0	1	2.4	89	2.17	.44	٣
٣	يُساعد الذكاء الاصطناعي في إصدار تقارير دقيقة عن نتائج السياسات المطبقة على الأطفال بلا مأوى.	17	41.5	23	56.1	1	2.4	98	2.39	.54	٢
٤	تُستخدم نتائج التقييم المبني على الذكاء الاصطناعي لتطوير سياسات أكثر فاعلية لرعاية الأطفال بلا مأوى.	20	48.8	20	48.8	1	2.4	101	2.46	.55	١
	البُعد ككل								2.28	.297	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق جاء بالترتيب الأول تُستخدم نتائج التقييم المبني على الذكاء الاصطناعي لتطوير سياسات أكثر فاعلية لرعاية الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وجاء بالترتيب الثاني يُساعد الذكاء الاصطناعي في إصدار تقارير دقيقة عن نتائج السياسات المطبقة على الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وجاء بالترتيب الثالث تساهم أدوات التحليل الذكي في

الكشف عن أوجه القصور في تنفيذ السياسات الخاصة بالأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وجاء بالترتيب الاخير يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تقييم مدى تأثير السياسات الاجتماعية على تحسين أوضاع الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١)، مما يشير إلى ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم سياسات الأطفال بلا مأوى، حيث يمكنه رصد مدى فعالية التدخلات، والكشف عن أوجه القصور، ويسهم في توفير مؤشرات دقيقة لقياس مدى التحسين في جودة الحياة أو الوصول إلى الخدمات، مما يساعد صنع القرار على تعديل سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى وتحسينها وفقاً لنتائج واقعية مستندة على بيانات دقيقة تحقيق التطوير والنمو اللازم ويتفق ذلك مع **دراسة فرناندو Fernando (٢٠٢٣)** ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة تقييم السياسة بلغ بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وهو معدل متوسط.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى:

جدول رقم(١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة توفير المتخصصين المؤهلين والمدربين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	8	19.5	31	75.6	2	4.9	88	2.15	.48	١٢
٢	قلة الاهتمام بتدريب وتطوير الكوادر البشرية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	33	80.5	8	19.5	–	–	115	2.8	.4	١
٣	ضعف البنية التحتية التكنولوجية للذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	29	70.7	11	26.8	1	2.4	110	2.68	.52	٣
٤	نقص الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعيق تطبيقه في صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	27	65.9	11	26.8	3	7.3	106	2.59	.63	٧
٥	عدم توافر بيانات دقيقة ومحدثة عن الأطفال بلا مأوى يقلل من فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي.	29	70.7	10	24.4	2	4.9	109	2.66	.57	٥
٦	غياب التشريعات والسياسات المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الاجتماعي.	26	63.4	13	31.7	2	4.9	106	2.59	.59	٧م
٧	ضعف التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي.	26	63.4	12	29.3	3	7.3	105	2.56	.63	٩

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	تخوف بعض القائمين على صـــنع وتنفيذ ســياســات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى من التغيير واتباع الأساليب التقليدية.	24	58.5	16	39.0	1	2.4	105	2.56	.55	٩م
٩	ضـعف التمويل المخصـص لتبني تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في مؤسـسـات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	27	65.9	14	34.1	–	–	109	2.66	.48	٥م
١٠	ضـعف الوعي بأهمية الذكاء الاصـطناعي في تحســين فعالية ســياســات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	25	61.0	14	34.1	2	4.9	105	2.56	.59	٩م
١١	الخوف من فقدان البُعد الإنســـاني عند الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في صنع ســياســات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	30	73.2	11	26.8	–	–	112	2.73	.45	٢
١٢	صـعوبة التعامل مع الأجهزة التكنلوجية من قبل الكوادر البشرية.	28	68.3	13	31.7	–	–	110	2.68	.47	٣م
	البُعد ككل								2.6	.37	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق انه جاء بالترتيب الاول قلة الاهتمام بتدريب وتطوير الكوادر البشرية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثاني الخوف من فقدان البُعد الإنساني عند الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وجاء بالترتيب الثالث كلاً من ضعف البنية التحتية التكنولوجية للذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى و صعوبة التعامل مع الأجهزة التكنلوجية من قبل الكوادر البشرية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء بالترتيب الاخير قلة توفير المتخصصين المؤهلين والمدربين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.١٥)، ويتفق ذلك مع **دراسة عبد النبي والعتيبي (٢٠٢٤)** والتي توصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في عدم توافر الكفاءات المؤهلة لاستخدام هذه التقنيات ، وقلة المخصصات المالية لبرامج تدريب الموارد البشرية في مجال الذكاء الاصطناعي، وقلة المخصصات المالية اللازمة لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، ومقاومة التغيير لإدخال هذه التطبيقات ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بلغ بمتوسط حسابي (٢,٦) وهو معدل مرتفع.

خامساً: مقترحات تفعيل تطبيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى:

جدول رقم (١٩) يوضح مقترحات تفعيل تطبيق الذكاء الاصطناعي صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلامأوى (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد أعداد الأطفال بلا مأوى وتحديد احتياجاتهم الفعلية.	35	85.4	4	9.8	2	4.9	115	2.8	.51	٥
٢	منح الصلاحيات الكافية لصانعي السياسة عند الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	33	80.5	8	19.5			115	2.8	.4	٥م
٣	صياغة إطار قيمي يتوافق مع استخدامات الذكاء الاصطناعي.	32	78.0	8	19.5	1	2.4	113	2.76	.49	١٢
٤	عقد اللقاءات الحوارية للتأكيد على أهمية الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام المحددة.	33	80.5	8	19.5			115	2.8	.4	٥م
٥	توفير البنية التحتية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	31	75.6	8	19.5	2	4.9	111	2.71	.56	١٤
٦	القياس المستمر لعائد استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	32	78.0	8	19.5	1	2.4	113	2.76	.49	١٢م
٧	عقد الدورات التدريبية لتدريب المسئولين على استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	34	82.9	7	17.1			116	2.83	.38	٢
٨	إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية.	33	80.5	8	19.5			115	2.8	.4	٥م
٩	نشر ثقافة العمل الالكتروني لدي المسئولين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	32	78.0	9	22.0			114	2.78	.42	١٠
١٠	الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	33	80.5	7	17.1	1	2.4	114	2.78	.47	١٠م
١١	إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل صانعي السياسة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	33	80.5	8	19.5			115	2.8	.4	٥م
١٢	تطوير اللوائح والقرارات لتساعد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	36	87.8	4	9.8	1	2.4	117	2.85	.42	١
١٣	وضع نظام يحمي خصوصية البيانات التي يحتاج اليها صانعو سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	34	82.9	7	17.1			116	2.83	.38	٢م
١٤	توفير الميزانيات المتخصصة والتمويل المادي الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.	34	82.9	7	17.1			116	2.83	.38	٢م
	البُعد ككل								2.8	.28	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق:

جاء بالترتيب الاول تطوير اللوائح والقرارات لتساعد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وجاء بالترتيب الثاني كلاً من عقد الدورات التدريبية لتدريب المسئولين على استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى و وضع نظام يحمي خصوصية البيانات التي يحتاج اليها صانعو سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى و توفير الميزانيات المتخصصة والتمويل المادي الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وجاء بالترتيب توفير الميزانيات المتخصصة والتمويل المادي الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٧١)، مما يشير إلى أن المقترحات التي توصل إليها هذا البحث خطوة جوهرية نحو تفعيل دور الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، حيث إنها تستند إلى تحليل علمي دقيق لاحتياجات هذه الفئة، ومتطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات الرعاية، ومن ثم فإن تنفيذ هذه المقترحات لا يُعد أمرًا اختياريًا، بل ضرورة ملحة لضمان صياغة سياسات اجتماعية أكثر كفاءة، قادرة على التنبؤ بمشكلاتهم، وتحليلها، وتقديم حلول مبتكرة لها، كما أن تفعيل هذه التوصيات يُسهم في تطوير منهجية التخطيط الاجتماعي المبني على البيانات، ويعزز من عدالة القرارات، وكفاءة توزيع الخدمات، لذا فإن التزام الجهات المعنية بتنفيذ ما ورد في هذا البحث من مقترحات متواضعة يُعد خطوة أساسية نحو استخدام فعال ومستدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أوضاع الأطفال بلا مأوى ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل تطبيق الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بلغ بمتوسط حسابي (٢,٨) وهو معدل مرتفع.

سادساً: اختبار فروض الدراسة: -

اختبار الفرض الاول: - الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى متوسطاً.

جدول رقم (٢٠) يوضح العلاقة بين مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
٥	المتطلبات القيمية	2.5	.35	مرتفع	1
٣	المتطلبات الفنية	2.25	.32	متوسط	2
١	المتطلبات المعرفية	2.18	.33	متوسط	3
٢	المتطلبات المهارية	2.15	.31	متوسط	4
٤	المتطلبات المالية	2.04	.35	متوسط	5
المتطلبات ككل		2.2	0.22	متوسط	

يوضح الجدول السابق ان مستوي مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢).

مما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق متطلبات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى متوسطاً.

اختبار الفرض الثاني: من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى

الفرض الثاني	المتطلبات المعرفية	المتطلبات المهارية	المتطلبات الفنية	المتطلبات المالية	المتطلبات القيمية	الابعاد ككل
مرحلة وضع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	**0.612	**0.633	**0.560	**0.598	**0.531	**0.640
مرحلة تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	**0.563	**0.624	**0.513	**0.501	**0.448	**0.562
مرحلة تقويم سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى	**0.682	**0.690	**0.546	**0.546	**0.618	**0.638
الابعاد ككل	**0.621	**0.618	**0.624	**0.635	**0.675	**0.689

****معنوي عند 0.01** *** معنوي عند 0.05**

يوضح الجدول السابق انه توجد علاقة طردية ذات دلاله احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، وجاءت النتائج تؤكد على وجود ارتباط طردي قوي ومعبره عما تهدف اليه الدراسة.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤدة من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات الذكاء الاصطناعي ومراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

سابعاً: تصور تخطيطي مقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى: –

جدول رقم (٢٢)

م	التصور التخطيطي المقترح	مؤشرات وآليات التنفيذ
١	الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي.	تعتمد الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح على: - تحليل نتائج الدراسات السابقة. - ما توصلت إلية نتائج الدراسة الحالية. - الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة والتخطيط الاجتماعية بصفة خاصة.
٢	أهداف التصور التخطيطي المقترح.	١. تطوير قاعدة بيانات مركزية ذكية تربط بين الوزارات والجمعيات الأهلية ومراكز الرعاية لتوفير معلومات متكاملة ودقيقة عن الأطفال بلا مأوى. ٢. تطبيق نماذج التنبؤية المبنية على تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعرف على المناطق والفئات الأكثر عرضة لخطر التشرد والتدخل المبكر للحد منه. ٣. تصميم سياسات اجتماعية قائمة على الأدلة المستخرجة من تحليل البيانات الذكي لضمان فعالية وملاءمة التدخلات. ٤. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة وتقييم السياسات وقياس أثرها على تحسين أوضاع الأطفال بلا مأوى بطرق كمية وكيفية. ٥. تعزيز قدرات المسؤولين على استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد الحالات ووضع خطط التدخل المناسبة.
٣	الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح	- استراتيجية الاقناع: لزيادة تقبل صانعي القرار والمجتمع بدمج الذكاء الاصطناعي في السياسات، ولتغلب على مقاومة التغيير من خلال عرض الأدلة والنتائج الإيجابية. - استراتيجية الضغط: لدفع الجهات المسؤولة للإسراع في تبني الحلول الذكية من خلال تشريعات أو معايير ملزمة، ضمان التزام المؤسسات بتنفيذ خطوات التطوير وعدم الاكتفاء بالمقترحات النظرية. - استراتيجية التعاون: لتحقيق تكامل بين الوزارات، الجمعيات الأهلية، القطاع الخاص، والباحثين، وتوفير موارد وخبرات مشتركة لتقليل التكلفة وزيادة الفعالية.
٤	الأدوات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح.	- الندوات التوعوية: لتعريف صناع القرار والمسؤولين بأهمية الذكاء الاصطناعي في صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. - المحاضرات وورش العمل التدريبية: لتأهيل المسؤولين والكوادر التنفيذية على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. - المقابلات والاجتماعات المباشرة مع المسؤولين: إقناعهم ودعمهم بتبني السياسات القائمة على الذكاء الاصطناعي - النشرات الدورية: لتوضيح المستجدات، والنتائج المرحلية، ونشر قصص النجاح في تطبيق التصور. - التقارير البحثية والفنية: لتقديم أدلة وإحصائيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي حول أوضاع الأطفال بلا مأوى وتأثير السياسات المقترحة.
٥	المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح	- مهارة الاتصال – مهارة المقابلة– مهارة التفاعل الجماعي– المهارة في استخدام الوسائل التكنلوجية والحاسب الآلي.
٦	الأدوار التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح	- دور النمى – دور الوسيط– دور المعالج– دور الخبير
٦	آليات تنفيذ التصور التخطيطي المقترح	❖ المتطلبات المعرفية: ١. عقد اللقاءات التعريفية بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ٢. تنظيم ورش عمل لشرح آليات استخدام الذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل البيانات. ٣. إعداد أدلة إرشادية حول دمج الذكاء الاصطناعي في عملية التخطيط الاجتماعي. ٤. تنظيم دورات تدريبية لرفع الوعي بمفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي. ٥. تقديم محاضرات عن دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة السياسات الاجتماعية. ٦. إجراء ندوات لعرض التجارب الدولية الناجحة في استخدام الذكاء الاصطناعي بسياسات بالرعاية الاجتماعية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات. ٧. إعداد نشرات ومقالات علمية مبسطة حول أهمية الذكاء الاصطناعي في حماية الأطفال بلا مأوى. ٨. تنظيم لقاءات تشاورية بين المسؤولين والمبرمجين لتبادل المعرفة والخبرات.

		❖ المتطلبات المهارية: ١. إكساب المسؤولين عن الأطفال بلا مأوى مهارات إدارة قواعد البيانات الرقمية. ٢. تنمية مهارات تحليل البيانات واستخلاص المؤشرات الداعمة لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ٣. تدريب العاملين على استخدام البرمجيات المتقدمة لمعالجة المعلومات. ٤. تطوير مهارات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية. ٥. إكساب فرق العمل القدرة على تصميم وتنفيذ حملات توعية رقمية. ٦. تدريب الكوادر على إعداد نماذج محاكاة لقياس أثر السياسات الاجتماعية. ٧. تعزيز مهارات استخدام المنصات التفاعلية للتواصل مع المستفيدين. ٨. إكساب العاملين مهارات إدارة الاجتماعات الافتراضية بكفاءة. ٩. تدريب الأخصائيين على إعداد تقارير مرئية تفاعلية لعرض النتائج. ١٠. تنمية القدرة على التعلم الذاتي لمواكبة التطورات التكنولوجية. ❖ المتطلبات الفنية: ١. تصميم أنظمة رقمية لجمع وحفظ بيانات الأطفال بلا مأوى بشكل آمن. ٢. إنشاء منصات ذكاء اصطناعي لتحليل بيانات الحالات الاجتماعية. ٣. تطوير برمجيات للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للأطفال بلا مأوى. ٤. إعداد نماذج تقييم إلكترونية لقياس فعالية سياسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ٥. تصميم لوحات تحكم تفاعلية لعرض المؤشرات الاجتماعية في الوقت الفعلي. ٦. تطوير أنظمة إنذار مبكر لرصد المشكلات المحتملة للأطفال بلا مأوى قبل تفاقمها. ٧. ربط قواعد البيانات بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ٨. إنشاء تطبيقات ميدانية لتوثيق الحالات وتحديث البيانات فورياً. ٩. تطوير أدوات تحليل نصوص لفهم احتياجات الأطفال بلا مأوى من خلال تعليقاتهم. ١٠. بناء نظام ذكاء اصطناعي للتوصية بأفضل الممارسات في الرعاية الاجتماعية. ❖ المتطلبات المالية: ١. تخصيص ميزانية مستقلة لدعم مشروعات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى. ٢. تمويل تدريب الكوادر البشرية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ٣. توفير الموارد المالية لتطوير البرمجيات والتطبيقات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية الخاصة بالأطفال بلا مأوى. ٤. عقد شراكات تمويلية مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ٥. تخصيص مبالغ لصيانة وتحديث الأنظمة التكنولوجية بشكل دوري. ٦. دعم شراء الأجهزة والمعدات اللازمة لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي. ٧. تمويل الحملات التوعوية لتعريف المجتمع بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ٨. توفير منح بحثية لتطوير حلول مبتكرة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى. ٩. إنشاء صندوق تمويل مستدام لضمان استمرارية المشروعات. ١٠. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات المعنية بالرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ❖ المتطلبات القيمية: ١. ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى. ٢. الالتزام بالشفافية في جميع مراحل جمع وتحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي. ٣. احترام خصوصية الأطفال وحماية بياناتهم من أي انتهاك. ٤. تعزيز روح التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق المصلحة الفضلى للأطفال. ٥. دعم ثقافة الابتكار وتقبل التغيير في المؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى. ٦. الالتزام بالمسؤولية المجتمعية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي. ٧. إعلاء قيمة العمل الإنساني والخدمة الاجتماعية فوق أي اعتبارات تجارية. ٨. تعزيز قيم المهنية والانضباط في أداء المهام المرتبطة بالمجال. ٩. مراعاة الأبعاد الأخلاقية عند تصميم وتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي. ١٠. ضمان تكافؤ الفرص لجميع الأطفال المستهدفين دون تمييز.
٧	الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور التخطيطي المقترح.	وزارة التضامن الاجتماعي – وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات– وزارة التخطيط– وزارة الاعلام– المجلس القومي للأمومة والطفولة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية: -

١. إبراهيم، أحمد ثابت هلال (٢٠٢٣). تصورات طلبات الخدمة في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٣٣)، المجلد (١)، أكتوبر، جامعة الفيوم.

٢. الابشيهى، أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠). تقييم دور ممارسي الخدمة الاجتماعية المباشرة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٢١).

٣. أبو المعاطي، ماهر (١٩٩٩). التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري، القاهرة، مكتبة الصفوة.

٤. أبو زايد علي (٢٠١٧) دور خبير في جودة اتخاذ قرارات الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية، حاصل على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأقصى بغزة.

٥. أحمد، رشا محمد صائم (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٦. الحربي، حنين عبد الله أبو الحسن (٢٠٢٢). التحولات المجتمعية وصناعة السياسة التعليمية في ماليزيا وسنغافورة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

٧. حسن، مصطفى حسن (٢٠٠٥). منظمات المجتمع المدني كشريك في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الدمة الاجتماعية.

٨. حسنيين، منال سيد يوسف حسنيين (٢٠١٩) إجراءات مقترحة لتطوير عملية اختيار صانعي السياسة التعليمية في مصر، مجلة الإدارة التربوية، ع (٢٢)، بريل.

٩. حلاوة، سماح محمد آمين (٢٠٢٠) متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقا لرؤية الدولة ٢٠٣٠, مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، بنها، ٤٢ (١٩).

١٠. خواجة، زينهم مشحوت سيد أحمد خواجة (٢٠٢١). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ كموجة لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج٧، ع٣.

١١. الزغل، علاء (٢٠٠٥). اسهامات اللجان الخدمية بمجلس الشعب المصري في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخمة الاجتماعية.

١٢. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٣. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢). نماذج صنع سياسات الرعاية الاجتماعية " رعاية المسنين نموذجا " ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٤. السلمي، علا دخيل الله (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء بعض المؤسسات الرياضية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد (٦٥) المجلد (٦).

١٥. الشرقاوي، محمد على (٢٠٠١). الذكاء الصناعي والشبكات العصبية، القاهرة، المكتب المصري الحديث.

١٦. صديق، أحمد (١٩٩٩٥). خبرات مع أطفال الشوارع في مصر " القاهرة، مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه.

١٧. عبد الحميد، س. أ. (٢٠٢١). الأطفال في خطر: دراسة ميدانية للأطفال بلا مأوى، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٨. عبد الله، موسى (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للنشر والتدريب، مصر.

١٩. عبد النبي، هدى أحمد إبراهيم والعتيبي، نجاح رشيد محسن (٢٠٢٤) أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بحث منشور، المجلة الدولية للتنمية، العدد (٢) المجلد (١٣)، سبتمبر.

٢٠. عبيدات، محمد أحمد وأبو عزام، محمد خالد والبطاينة، هبة احمد جاد الله وطلافحة، شيماء خالد أسماعيل وجاد الله، ريم أحمد (٢٠٢٢). واقع النظام التربوي في ماليزيا، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، مج٧، ع٢.

٢١. عطية، ف. م. (٢٠١٨). السياسات الاجتماعية وأدوارها في دعم الفئات المهمشة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢. الفلكي، كمال (٢٠١٣). قضية أطفال الشوارع، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلد٥.

٢٣. قمورة، سامية شهي وكروش، حيزية (٢٠١٨) الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية ملتقى دولي "الذكاء الاصطناعي تحدٍ جديد للقانون؟" الجزائر، خلال الفقرة ٢٦-٢٧ نوفمبر.

٢٤. مختار. محمود عبد الرازق (٢٠٢٠). تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على فاعلية محتوى وخدمات مؤسسات المعلومات، الندوة العلمية الأولى: تطبيقات الذكاءالاصطناعى في العلوم الاجتماعية والإنسانية (الخصائص- البرمجيات- آليات التنفيذ)، ٢٩-٣٠ ديسمبر.

٢٥. المصري، نور عثمان (٢٠٢٢م) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلاب الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، بحث منشور في المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط المجلد ٨ والثلاثون – العدد ٩ الجزء الثاني، سبتمبر.

٢٦. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩). أطفال في خطر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

المراجع الأجنبية: -

1. Alan, Walker. (2007). Social Planning A Strategy for Social Welfare, Briton Basil Black Well Publisher LTD.
2. Al-Qusi, A. (2010). Using artificial intelligence in the development of learning and educating processes. Al-Mansour Journal, 14(1), 37-58
3. Carlos, R. C., Kahn, C. E., & Halabi, S. (2018). Data science: big data, machine learning, and artificial intelligence, Journal of the American College of Radiology, 15 (3).
4. Fernando, Nalini. Ranasinghe, Padmini (2023): Integration of Artificial Intelligence in Social Work: Opportunities, Challenges, and Considerations.
5. Goldkind, Lauri (2021): Social Work and Artificial Intelligence: Into the Matrix, by the Graduate School of Social Service at Fordham Research Commons, National Association of Social Workers, https://research.library.fordham.edu/gss_facultypubs/19.
6. Hill ,Michael (1997) .Understanding social Policy, fifth Edition, oxford, U.K. Black well publishers.
7. http://hdl.handle.net/20.500.12358/19958
8. https://apo.org.au/node/254301
9. Ikka, T. (2018). The Impact of Artificial Intelligence on Learning, Teaching, and Education. Luxembourg: Publications Office of the European Union
10. John E.Tropman.(2009). Policy Analysis Methods, Encyclopedia of Social Work, Vol (2) ,18th ed., Washington,N.A.S.W
11. Journal of Computational Social Dynamics Volume (8), No (9), -24.
12. Loakimidis, V. and R. A. Maglajlic (2023). "Neither 'Neo-Luddism' nor 'Neo-Positivism': Rethinking Social Work's Positioning in the Context of Rapid Technological Change." The British Journal of Social Work 53(2): 693-697
13. Molala, Thommy Sebatana; Mbaya, Thibedi William. (2023). Social Work and Artificial Intelligence: Towards the Electronic

Social Work Field of Specialization. Department of Social Work, University of Limpopo, Private Bag X1106, Sovenga, South Africa. Volume 6, Issue 4.

14. OECD. (2023). Artificial Intelligence in Society: Progress, Policies and Partnerships. Organisation for Economic Co-operation and Development.
15. Raquel Caldero. (١٩٨٣) Social in Surance Policy Making in Alatin American Country, aCase Study of Puertirico, PhD,the Ohio State University.
16. Reichert, Elisabrth (2006). Under Standing Human Right, London, Sage Publications.
17. Research, United Kingdom, University of Nottingham, Reproduced From conference Proceedings.
18. Southgate, E. (2019, Aug 13). Artificial Intelligence and Emerging Technologies in Schools: research report. APO.
19. UNDP. (2021). The Role of Artificial Intelligence in Achieving the Sustainable Development Goals. United Nations Development Programme.
20. UNICEF. (2022). Children in street situations: Global snapshot. Retrieved from https://www.unicef.org
21. Vinuesa, R., Azizpour, H., Leite, I., Balaam, M., Dignum, V., Domisch, S., & Nerini, F. F. (2020). The role of artificial intelligence in achieving the Sustainable Development Goals. Nature Communications, 11(1), 233. https://doi.org/10.1038/s41467-019-14108-y.
22. Watts- Thomas-D) 1982) Social Policy and The Aged: Transeihtural Perspectives Journal Article (080), Reprint Research (140), UMI
23. World Bank. (2022). Harnessing Artificial Intelligence for Development in Africa. The World Bank Group.